

# **Muhtawā al-Qirā'ah fi Kitāb Durus al-Lughah al-Arabiyyah li al-Shaff al-Awwal min al-Madrasah al-Tsānawiyyah al-Islāmiyyah li al-Thab'ah 2020**

**Muhammad Qadhafi**

Universit of Islamic Jakarta

mqdafi12@gmail.com

## **Abstrak**

Through this research, the researcher tries to identify the contents of reading skills in Arabic textbook “Durusu al-lughah al-Arabiyyah” which apply 2013 curriculum (KMA 183, 2019) for first grade students of Islamic senior high schools, printed in 2020. This study conducted by qualitative research and employed “descriptive analysis technique”. The population of this study is Arabic textbook “Durusu al-lughah al-Arabiyyah” which apply 2013 curriculum for first grade students of Islamic senior high schools. The procedures of data collection include: 1) Making checklist, 2) Analyzing the Content of textbook, 3) Coding, 4) Tabulating Data, and 5) concluding. The result of the research find that, both listening and reading skills material in the book “Durusu al-lughah al-Arabiyyah” which apply 2013 curriculum for first grade students of Islamic senior high schools is a good material according to Abd al-Rahman ibn Ibrahim al-Fauzan in his book “Idla'at li Mu'alimi al-lughah al-Arabiyyah li Ghairi Nathiqin Biha”. However, the content reading subject in the textbook “Durusu al-lughah al-Arabiyyah” are relevant to the curriculum of 2013 (KMA 183, 2019) in Arabic subject for the first class in the Islamic senior high school.

**Keywords:** *Reading skills, Arabic Textbook Durusu al-Lughah al-Arabiyyah*

# محتوى القراءة في كتاب «دروس اللغة العربية» للصف الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية للطبعة ٢٠٢٠

محمد قدافي

جامعة جاكرتا الإسلامية

mqdafi12@gmail.com

## مستخلص

يحاول هذا البحث الكشف عن محتوى القراءة في كتاب «دروس اللغة العربية» للمقرر الدراسي KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩ مادة اللغة العربية المنهج عام ٢٠١٣ للصف الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية للطبعة ٢٠٢٠. هذا البحث من نوع بحث كفي (Qualitative Research) حيث يستخدم فيه المدخل الوصفي التحليلي (Descriptive Research Method). وأما مجتمع الدراسة في هذا البحث فهو كتاب «دروس اللغة العربية» للمقرر الدراسي KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩ مادة اللغة العربية المنهج عام ٢٠١٣ للصف الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية للطبعة ٢٠٢٠. أما إجراءات جمع بيانات هذا البحث فهي: (١) تأليف المرجعية (Checklist)، (٢) تحليل الكتاب الدراسي، (٣) ترميز المرجعية (Coding)، (٤) جدول البيانات، (٥) تحليل البيانات، (٦) التقرير والخلاصة. ونتيجة البحث هي أن محتوى القراءة في كتاب دروس اللغة العربية للمقرر الدراسي KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩ مادة اللغة العربية المنهج عام ٢٠١٣ للصف الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية جيد، وفقا لدليل تحليل محتوى القراءة عند عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان في كتاب «إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها». ومحتوى القراءة في كتاب «دروس اللغة العربية» للصف الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية مطابق للمنهج الدراسي للمقرر الدراسي KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩ مادة اللغة العربية المنهج عام ٢٠١٣ بالمدرسة الثانوية الإسلامية.

الكلمات الرئيسية: محتوى القراءة، كتاب دروس اللغة العربية، المدرسة الثانوية الإسلامية

## المقدمة

المتعلم اللغة العربية ليس الآمن جزيرة العربية فحسب، ولاكن كثير من المتعلمين من دائرة أخرى، المثال من بلادنا إندونيسي، أو من بلاد ملاشيا أو بلاد آخر بجزيرة آسيا، وهذا اللغة العربية يكون مهما في تعليمها. إن اللغة العربية تحظى من لدن الناطقين باللغات الأخرى برغبة عارمة في تعلمها، وتتمتع بإقبال كبير على دراستها، ولكن تلك الرغبة وذلك الإقبال يصطدمان عند عمليات التعلم وهي: عدم توفر المعلم المؤهل لتعليم العربية لغير أبنائها، وندرة الكتاب الجيد المعد خصيصا لهذا النوع من الدارسين، وقلة طرائق التدريس الحديثة والمواد التعليمية المعينة في حقل تعليم العربية للناطقين بها<sup>١</sup>.

بنظر إلى هذا، لسهولة التلاميذ لغير الناطقين باللغة العربية ويتمتعون في تعليم اللغة العربية، ينبغي للمعلم أن يهتم بهذه الصعوبات وتحليلها. لتحليل هذه الصعوبات أن يعد المعلم المواد التعليمية المناسبة في تعليم وتعلم اللغة العربية لتحقيق الحاجة التلاميذ في التعلم اللغة، وكثير من المواد التعليمية التي تساعد المعلم والطلاب على إجراء هذا الحقل للحصول على نجاح التعليم سواء كان للتلاميذ وللمعلم.

ولابد للمدرس أن يختار وسيلة تعليمية معينة ترتبط أساسا بالأهداف التعليمية وفي هذا هو المنهج الدراسي عام ٢٠١٣ للمقرر KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩، فاختيار المعلم الوسيلة إذن يجب أن يرتبط ارتباطا مباشرا بموضوع درسه مع المنهج الذي يستخدمه، ومستويات تلاميذه. ولمساعدة المعلم في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لدروسه هناك عدد من الأسس التي تمكن مراعاتها:

---

<sup>١</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، (الرباط: الإيسسكو، ١٩٨٩). ص. ٥

١. أن يختار المعلم الوسيلة في ضوء الأهداف المحددة للدرس حتى تساعده على تحقيقها.

٢. أن يختار الوسيلة المتاحة في المدرسة وممكنة الاستخدام في الفصل الدراسي.

٣. أن يختار الوسيلة التي يمكنه إعدادها أو يمكن لتلاميذه إنتاجها.

٤. أن يختار الوسيلة الصادقة المطابقة للواقع المسيرة في الوقت نفسه للتقدم والتجديد.<sup>٢</sup>

بالنظر إلى ذلك، لا بد للمعلم أن يختار وسائل التعليمية المناسبة والمطابقة بحالة الطلاب ليستخدم الطلاب في الفصل الدراسي أو عند التعلم اللغة العربية لضوء الأهداف التعليمية. مثلا استخدام وسائل كتاب المدرسي في التعلم اللغة العربية.

عملية تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لا تزال في حالة الضعف لأن هناك فرقا كبيرا بين تعليم اللغة العربية للناطقين بها وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ومن أحد عوامل الضعف في هذا الأمر قلة الكتب والمواد التعليمية التي أعدت لتدريس العربية المطابقة والمناسبة لتطبيقها في المدارس الإسلامية، لمعرفة الفرق بين تعليم اللغة العربية للناطقين بها وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ولكشف المواد التعليمية المناسبة للتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ومناسبة أهداف التدريس مع المنهج الدراسي الذي يستخدمه في التعليم.

الكتب المدرسية للدرس اللغة العربية في إندونيسيا كثيرا ومتنوعة، ليس كل كتاب المدرسي المناسب بحاجة التلاميذ، ومناسب مع المنهج الدراسي

<sup>٢</sup> حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية، (الرياض: المكتبة الرشد، ٢٠٠٣)

محتوى القراءة في كتاب «دروس اللغة العربية» للصف الأول من المدرسة الثانوية... | ١٠٣

المقرر، ومطابقا في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، كما يحتاج مدرس اللغة العربية إلى الكتب المدرسية تسهيلا لعملية التعليم وخاصة في تعليم اللغة العربية في المدارس.

الكتاب المدرسي يستخدمه المدرس والتلاميذ في التعليم اللغة العربية في كل المدارس في بلادنا إندونيسيا، والكتاب المدرسي هنا التكتثيرات ليس من مادته الأساسية فحسب، بل كذلك من المواد المساعدة كالمعجم وكتاب التمارين الصوتية وكتب المطالعة المتدرجة وكتاب الاختبارات ومرشد المعلم، ومن الوسائل السمعية والبصرية المعينة الموافقة.<sup>٢</sup>

نظرا إلى ذلك، لا بد أن يكون لكل كتاب جيد معايير كثيرة وخصائص متنوعة. منها المحتوى الدراسي جيد أو طريقة تصنيفها أو مداخل تعليمها أو معايير تنظيمها أو مرشد المدرس حتى يكون كتابا جيدا ومناسبا للدرس خصبة في تعليم اللغة العربية بإندونيسيا.

كتاب «اللغة العربية» لفصل الأول مدرسة الثانوية الإسلامية طبعة ٢٠٢٠، يضاف إلى ذلك أن هذا الكتاب معتمد على المنهج عام ٢٠١٣ لتعليم اللغة العربية. ويريد الباحث أن يحلل هذا الكتاب من ناحية مهارة القراءة والكشف إلى ملامته مع المنهج الدراسي عام ٢٠١٣ للمقرر KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩.

الهدف الأساسي من عملية تعليم اللغة وهو أن يقدر التلاميذ على التعبير عن اللغة بوسيلة اللسان أو القلم وفي فهم ما يقرأ أو ما يسمع، ومعنى ذلك أن القراءة أمر أساسي لا غنى عنه لظهور الفهم لديهم. يعني أن القراءة شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة وأنه أيضا شرط للنمو الفكري لأن

<sup>٢</sup> علي محمد القاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى، (الرياض : عمادة الشؤون المكتبات جامعة الرياض، ١٩٧٩). ص. ٩٩

اللغة التي يستخدمونها تدل على فكرتهم.

والقراءة مهارة أساسية في تعليم اللغة الأجنبية بما فيها اللغة العربية، ومهارة القراءة من أهم المهارات اللغوية في تدريس اللغة العربية، قال محمد عبد القادر أحمد: القراءة أهم مادة من المواد الدراسية، لصلتها بكل مادة أخرى. والطالب لا يستطيع أن يتقدم في أية من المواد إلا بعد إجادته وإتقانه مهارة القراءة وهي أعظم وسيلة موصلة إلى الغاية المطلوبة في تعليم اللغة.<sup>٤</sup>

القراءة تساعد الطلاب لنيل العلوم والمعارف، وتأثر لهم الرغبة في المهارة الكتابة، والقراءة تزداد العلوم والمعارف التلاميذ بالكلمات والجمل والعبارة النافعة في تعليم المهارة الكلام والمهارة الكتابة. وبهذه فالقراءة تساعد التلاميذ في تكوين إحساسهم اللغوي، وتذوقهم لفهم ولعاني الجملة وصور على ما يستمعونه ويقرؤونه ويكتبونه.

تعليم مهارة القراءة شيء مهم لا يخالف طبيعة الإنسان. والقراءة إحدى الطريقة في تعليم العلوم واللغات خاصة اللغة العربية، وتستخدم القراءة لاتصال بين المعلم والتلاميذ في التعلم ولوسيلة التربية في المدرسة والجامعة أو المجتمع.

بناء على المنطلق الفكري السابق يريد الباحث القيام بالبحث العلمي بموضوع: «تحليل محتوى القراءة في الكتاب المدرسي بالمدرسة الثانوية الإسلامية».

<sup>٤</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية (القاهرة: مكتبة النهضة. ١٩٧٩م) ص.

<sup>٥</sup> فتحى على يونس وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية. (القاهرة: دار الثقافة، دت).

## منهج البحث

إن هذا البحث هو بحث كيفي (Qualitative Research)، البحث الذي يستخدم فيه المدخل الوصفي التحليلي (Descriptive Research Method) الذي لا يحتاج إلى تصميم فروع البحث ولا يستعمل الباحث الرقم في تفسير نتائج البحث. وهو دراسة تتم باختيار عدد من الوثائق المرتبطة بموضوع بحثه، مثل: السجلات، والقوانين، والأنظمة، والصحف، والمجلات، والكتب، وغيرها من المواد التي تحتوي على المعلومات التي يبحث عنها الباحث، ثم يحلل الباحث للوصول إلى نتيجة البحث، ويستخدم المدخل الوصفي لاستعراض النظريات حول دراسة المحتوى القراءة في كتاب دروس اللغة العربية للمقرر الدراسي KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩ لمادة اللغة العربية المنهج عام ٢٠١٣ بالمدرسة الثانوية الإسلامية طبعة عام ٢٠٢٠.

وأما تحليل المحتوى فهو البحث المتعمق عن الإعلام المكتوبة في إحدى الوسائل، والمخترع بهذا البحث هارولد د. لاسويل وهو أول من يستخدم طريقة الترميز (كتابة الرمز المنهجي وترجمته)، والبيانات فيه بأشكال النصوص والصور والملفات والفيديو والاستفتاءات.<sup>٧</sup>

يستخدم الباحث طريقة المعينة العنقودية (Cluster Sampling Technique) لأنه لم يعرف بالضبط مميزة مجتمع الدراسة في ونطاق واسع، وأما مجتمع الدراسة في هذا البحث فهو كتاب دروس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية للفصل الأول المنهج عام ٢٠١٣ للمقرر الدراسي KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩ طبعة ٢٠٢٠.

<sup>٦</sup> سوهرسسي أري كنتو، *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*، (جاكرتا: رينيكاجتا، ١٩٩٨) ص. ١٢.

<sup>٧</sup> لكسي ج مولونج، *Metodologi Penelitian Kualitatif*، (بندونج: Pt.Remaja Rosda، Karya، ٢٠١١) ص. ١١.

أدوات البحث هي أدوات ترجع إلى وسيلة جمع البيانات لتسهيل عملية البحث وحسن نتيجته، للوصول إلى تسجيل البيانات اللازمة عن تحليل المحتوى القراءة في هذا الكتاب، ويستخدم الباحث أدوات البحث العلمي المختلفة بوسيلة جمع الوثائق في سبيل جمع البيانات من كل المصادر.

ويستخدم الباحث مرجعية البحث باستخدام نظام دليل تحليل المحتوى القراءة في كتاب دروس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية للفصل الأول المنهج عام ٢٠١٣ للمقرر الدراسي KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩ طبعة ٢٠٢٠ وهو دليل تحليل المحتوى القراءة عند عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان في الكتاب إضاءات لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ثم المنهج عام ٢٠١٣ للمقرر الدراسي KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩.

هذا البحث من البحوث المكتبية (Library Research)، فإن جمع البيانات فيه يتم بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة. لذلك فالطريقة التي يستخدمها الباحث في عملية جمع البيانات هي طريقة وثائقية (Documenter Method)، وهي محاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب المذكورة الملحوظة وغيرها.<sup>٨</sup>

وأما الطريقة التي يستخدمها الباحث في تحليل البيانات فهي القراءة والمطالعة والدراسة الوصفية نحو الكتاب وكذلك أسلوب التحليل الوصفي. وكان هذا البحث على أساس الدراسة والتحليل والتقويم والمرور على صفات الكتب المتصلة أو المقالات العلمية المتعلقة بموضوعات ومشكلات البحث.<sup>٩</sup>

يقوم الباحث بتحليل البيانات بمصدر على دليل وهو دليل تحليل المحتوى القراءة عند عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ودليل تحليل منهج عام

<sup>٨</sup> المرجع نفسه، ص. ١٥٨

<sup>٩</sup> كينياتي جوجوسروتو وسونريتي، *Prinsip-Prinsip Dasar Penelitian Bahasa dan Sastra*، (بندونج: نوسي جندكي، ٢٠٠٠) ص. ١٢

محتوى القراءة في كتاب «دروس اللغة العربية» للصف الأول من المدرسة الثانوية... | ١٠٧

٢٠١٣ للمقرر الدراسي KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩. ويجد الباحث معظم البيانات بقوع متكرر وأقل البيانات بقوع متواتر وأقل البيانات بقوع متكرر.

### نتيجة البحث وتحليلها

إن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يزداد الاهتمام، منها تعليم اللغة العربية في المدارس الاسلامية أو في الجامعات أو في دورة تعليمية للغة العربية أو في تعليم اللغة العربية لغرض خاص. ويؤدي ذلك إلى تأليف كتب وسلاسل عديدة. تلبية لحاجات الطلاب بإندونيسيا في تعليم اللغة العربية.

وتعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية على أساس المنهج الدراسي، والمنهج الدراسي المقرر في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الاسلامية بإندونيسيا هو المنهج الدراسي عام ٢٠١٣ للمقرر KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩.

كتاب دروس اللغة العربية للفصل الأول في مدرسة الثانوية الإسلامية، وهذا الكتاب معتمد على منهج عام ٢٠١٣ للمقرر KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩. وطبعة هذا الكتاب في السنة ٢٠٢٠، وهو طبعة الأولى.

قام بتأليف كتاب دروس اللغة العربية نخبة من المؤلف من وزارة شؤون الدينية لإندونيسيا، وهو محمد إلياس. وكذلك يحلل كتاب دروس اللغة العربية من وزارة شؤون الدينية لإندونيسيا، وهو أحمد مبالغ.

ويتكون كتاب دروس اللغة العربية للفصل الأول في مدرسة الثانوية الإسلامية للمنهج عام ٢٠١٣ للمقرر KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩ للطبعة ٢٠٢٠، من ستة موضوعات، وهذه الموضوعات مناسبة بالمنهج الدراسي عام ٢٠١٣، وهذه الموضوعات تقسم إلى مستويان، فالمستوى الأولى ثلاث موضوعات والمستوى الثاني ثلاث موضوعات، وهي كما يلي:

## الجدول الأول

موضوعات في كتاب دروس اللغة العربية للفصل الأول في مدرسة الثانوية الإسلامية للمنهج عام ٢٠١٣ للمقرر KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩ للطبعة ٢٠٢٠.

الموضوع	الباب في الكتاب
التحيات والتعارف	الباب الأول
الأُسرة والبيت	الباب الثاني
المدرسة والبيئة المحيطة بها	الباب الثالث
الحياة اليومية	الباب الرابع
الهواية	الباب الخامس
الطعام والشراب	الباب السادس

## مميزات لكتاب دروس اللغة العربية الطبعة ٢٠٢٠

أم مميزات الكتاب «دروس اللغة العربية» للفصل الأول مدرسة الثانوية الإسلامية للمنهج عام ٢٠١٣ للمقرر KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩ للطبعة ٢٠٢٠.

هذا الكتاب يبني على المنهج عام ٢٠١٣ للمقرر KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩، عملية التعليم اللغة العربية يحتاج على المنهج الدراسي، لأن المنهج عنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية. كقول رشدي أحمد طعيمة «خطة لطريق ينبغي أن يسلكه التربويون لتحقيق أهدافهم»<sup>١</sup> والمنهج له دور كبير في تأليف الكتاب المدرسي. وقد قرر في بلادنا إندونيسيا منهج الدراسي لتعليم اللغة العربية باستخدام المنهج الدراسي عام ٢٠١٣ للمقرر KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩. وهذا الكتاب ينظم المؤلف الكتاب على أساس المنهج عام ٢٠١٣ في

<sup>١</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه (الرباط: الإيسسكو، ١٩٨٩) ص. ٥٩.

محتوى القراءة في كتاب «دروس اللغة العربية» للصف الأول من المدرسة الثانوية... | ١٠٩

كل مادة، المثل الموضوعات التي تقدم في هذا الكتاب مناسباً بالمنهج الدراسي عام ٢٠١٣ للمقرر KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩.

من المعلوم، أن الوظيفة الأساسية للكتاب المدرسي تسهيل الطلاب في دراسة المواد التعليمية في عملية التعلم والتعليم. ويوجد في هذا الكتاب، المعلومات والاتجاهات عن كل ما يتعلق بالمواد الدراسية التي ينبغي أن يسيطر عليها الطلاب وفقاً لحاجتهم في الدراسة.

في أوائل الباب لكتاب «دروس اللغة العربية» للمنهج عام ٢٠١٣ للمقرر KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩ للطبعة ٢٠٢٠، هناك الكفايات الأساسية والأهداف التعليمية في عملية التعليم، لمعرفة التلاميذ على الأهداف الدراسي عند تعلم باستخدام الكتاب اللغة العربية. ثم تقديم محتوى الاستماع، ومحتوى الحوار، وتقديم محتوى التراكيب أو تقديم محتوى القواعد اللغوية، وتقديم محتوى القراءة، وتقديم محتوى الكتابة، وتقديم التدريبات، والخلاصة بكل الدرس. وكلها تقدم بصورة عامة لسهولة إلى فهم المحتوى الكتاب إلى من يستخدمه.

في مجال تعليم اللغة بما فيها تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ينبغي للمعلم أن يعلم الطلاب مهارات اللغة ومكونات اللغة. ويجمع مؤلف هذا الكتاب ستة عناصر تحتل على كل المهارات والمكونات اللغوية والخلاصة في كل الوحدة. أما العناصر التي ينظمها المؤلف في هذا الكتاب فتتكون من الاستماع والحوار والتراكيب والقراءة والكتابة والخلاصة. وهذه كلها تعتبر شيئاً هاماً في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

محتوى هذا الكتاب من محتوى المنهج عام ٢٠١٣ للمقرر KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩، أن يكون فيه الكفاية الأساسية والأهداف الدراسية لمساعدة المعلم في إعداد الطريقة التعليمية وفي اختيار الوسائل التعليمية واستعمال التدريبات وغيرها من العناصر التعليمية في هذا الكتاب للحصول على الأهداف

التعليمية. ولمعرفة التلاميذ في الأهداف الدراسي في كل مادة في هذا كتاب دروس اللغة العربية للفصل الأول في مدرسة الثانوية الإسلامية للمنهج عام ٢٠١٣ للمقرر KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩.

والمميزات الهامة في كتاب دروس اللغة العربية التي وجدها الباحث في هذا الكتاب أن جميع الكلمات في هذا الكتاب اللغة العربية مضبوطة بالشكل كاملاً وكذلك في الحوار والتراكيب والقراءة والكتابة والتدريبات. وهذا يسهل الطلاب في التعلم باستخدام هذا الكتاب.

### محتوى القراءة في كتاب دروس اللغة العربية

يستخدم الباحث في تحليل محتوى القراءة في الكتاب اللغة العربية للمنهج عام ٢٠١٣ للمقرر KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩ طبعة ٢٠٢٠ الترميز لدليل تحليل المحتوى القراءة عند عبد الرحمن إبراهيم الفوزان وهي كما يلي:

### الجدول الثاني

#### الترميز لدليل تحليل المحتوى القراءة

تحليل مهارة القراءة	
١	يهتم الكتاب بالقراءة
٢	معالجة القراءة بصورة مناسبة ومتدرجة
٣	نصوص المقروءة في كل وحدة مناسب
٤	طبيعة النصوص المقروءة في كل وحدة مناسبة
٥	تمارين المصاحبة لكل نص مقروء كاف ومناسب
٦	التدريب على القراءة يشتمل على مفردات جديدة وتراكيب جديدة
٧	تمكن الطالب من الربط بين المعنى المناسب والرمز (الحرف) الكتابي
٨	تمكن الطالب من التعرف إلى معاني الكلمات من خلال السياقات
٩	تمكن الطالب من معرفة علامات الترقيم

## ١. يهتم الكتاب بالقراءة

DAFTAR ISI	
KATA PENGANTAR .....	ii
PEDOMAN TRANSKRIPSI ARAB-INDONESIA .....	iii
DAFTAR ISI .....	v
الدرس الأول : النجيات والتعارف	
١ الكفاءة الأساسية .....	
١ المؤشرات .....	
٢ خرائط المفاهيم .....	
٣ أ- الاستماع .....	
٥ ب- القراءة .....	
٩ ج- القواعد (تقسيم الكلمة - الأرقام ١ - ١٠) .....	
١٤ د- الكلام .....	
١٥ هـ- الكتابة .....	
١٦ و- التلاوة .....	
الدرس الثاني : الأسرة والبيت	
١٧ الكفاءة الأساسية .....	
١٧ المؤشرات .....	
١٨ خرائط المفاهيم .....	
١٩ أ- الاستماع .....	
٢١ ب- القراءة .....	
٢٣ ج- القواعد (الضمير) .....	
٢٧ د- الكلام .....	
٢٨ هـ- الكتابة .....	
٢٩ و- التلاوة .....	
الدرس الثالث : المدرسة والبيئة المحيطة بها	

يرى الباحث أن كتاب دروس اللغة العربية للمنهج عام ٢٠١٣ للمقرر KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩ طبعة ٢٠٢٠ يهتم بمهارة القراءة، هناك يهتم بتعليم مهارة القراءة ويهتم بتدريب على مهارة القراءة. وفي هذا الكتاب فيه محتوى خاص لتعليم مهارة القراءة وتدريب عليها.

ونتيجة هذا البحث مناسب لقول علي محمد القاسمي في الكتاب اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى وهي، المهارة في حقيقة الأمر متداخلة ومتصلة ببعضها البعض والكتاب المدرسي الجيد المتكامل يرمي إلى مساعدة الطلاب على اكتساب هذه المهارات اللغوية الأربع بصورة متوازنة، غير أنه من الممكن نظريا التركيز على مهارات أو أكثر من هذه المهارات لأغراض خاصة.<sup>١١</sup>

<sup>١١</sup> علي محمد القاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى، (الرياض : عمادة الشؤون المكتبات جامعة الرياض، ١٩٧٩). ص. ١١٧

وكذلك كقول محمد ريزي غرياني في كتابته في مقالته في المجلة المحكمة، وهي، لا يحد الكتاب المدرسي الجيد من صفته فحسب، كنوع القرطاس والتجليد والطباعة، إنما يتم إجراء محاولة جيدة لتقديم مهارات اللغوية الأربع بطريقة متوازنة. لا الأقراص المدمجة للاستماع ولا مرشد الطالب للمراجع. ولا المرشد للمعلم. هذا رأي جيد لمؤلف الكتاب تقديم مهارة الكلام والاستماع ترافق مع الأقراص المدمجة.<sup>١٢</sup>

وكذلك مناسبا لقول ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله في الكتاب أساس إعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بالعربية وهي، وينبغي في هذا الكتاب التدرج في مادته العلمية، وفي مفرداته وتراكيبه اللغوية من حيث السهولة والصعوبة والتبسيط والتعقيد، كما ينبغي أن يتناول مهارات اللغة تناولا منطقيًا، بمعنى أن يركز على المهارات الأربع، بادئا بالاستماع ثم الحديث ثم القراءة فالكتابة.<sup>١٣</sup>

وبهذا لا بد للمؤلف تقديم الكتاب المدرسي للدرس اللغة العربية فيه مهارات اللغوية الأربع، من المهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ويهتم هذا الكتاب اللغة العربية بتعليم لمهارة القراءة. ويجوز بزيادة الأخر، مثال: في تعليم العناصر اللغة فهي تعليم المفردات وتعليم القواعد.

## ٢. معالجة القراءة بصورة مناسبة ومرتجة

في الكتاب دروس اللغة العربية للمنهج عام ٢٠١٣ للمقرر KMA ١٨٣

<sup>١٢</sup> محمد ريزي غرياني (٢٠١١). Quantification and Graphic Representation of EFL Textbook Evaluation Results. Journal of Theory and Practice in Language Studies. Academy Publisher Finland. doi:10.4304/tpls.1.5.511-520

<sup>١٣</sup> ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أساس إعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (القاهرة: دارالاعتصام، ١٩٩١) ص. ١٣

محتوى القراءة في كتاب «دروس اللغة العربية» للصف الأول من المدرسة الثانوية... | ١١٣

عام ٢٠١٩ طبعة ٢٠٢٠ فيه صورة مناسبة لمحتوى القراءة في كتاب دروس اللغة العربية، يرى الباحث كثيرا عن صورة مناسبة ومرتجة مع موضوع المحتوى الدراسي في تعليم مهارة القراءة.

### انظروا اقرأوا أفهم

#### البيانات الشخصية

١- البيانات الشخصية لطالب، اسمه (محمد عمّار النبي) في البطاقة الآتية، نعرف أن مدرسته مُدرسة  
حكومية تابعة لوزارة الشؤون الدينية (Kementerian Agama)

<p>الاسم بالكامل : محمد عمّار النبي رقم التسجيل : ٢٦٦٩٨ مكان وتاريخ الميلاد : جوملاج، ٢٢ فبراير ٢٠٠٥ م الجنس : ذكر العنوان : (Gg. III Rt 03Rw. 02) تيلراس رقم ٢٠ جوملاج جاوا الشرقية جوملاج، ١٦ يوليو ٢٠٢٠ م مدى صلاحية البطاقة : مدة دوام حاملها طالبا في المدرسة مدير المدرسة :  التوقيع :  رقم التسجيل : ١٥٠١١٧٤٧٥</p>	<p> <b>وزارة الشؤون الدينية</b> المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ جوملاج متارح برودي ٤٩ جوملاج جاوا الشرقية الرمز البريدي ٦١٤٥١ التيلفون ٨٦٢٢٠٢ الفاكس ٨٨٨٥٤٧ <b>بطاقة شخصية الطالب</b>  الدرجة القوية الدينية الحكومية؛ القرنية التوقيع لحامل البطاقة</p>
---	--

الصورة إحدى الوسيلة في تعليم مهارة القراءة لأنها تسهل الطلاب على الفهم المحتوى القراءة في التدريس اللغة العربية. ولذى لابد للمؤلف الكتاب بتقديم الصورة مناسبة مع موضوع المحتوى القراءة، مثال في الكتاب. وهي كما يلي :

وهذا كقول عمر الصديق عبد الله في كتابه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهي، تمثل الصورة المسطحة بأشكالها المختلفة وألوانها الجذابة الرائعة معينا بصريا غنيا يستمد منه المعلمون العون في تعليم اللغة الهدف، وذلك لما للصور المسطحة من قيمة تعليمية، ومردود تربوي كبيريندر أن يتوافر في وسيلة تعليمية أخرى، فهي تتأزر بصريا مع البعد السمعي لجذب انتباه الطلاب في دروس اللغة، كما تساعدهم على تذكر ما درسوه من مفردات وتراكيب لغوية، وتحل لهم مشكلة بعدي الزمان والمكان كما تراعي الفروق الفردية بينهم إلى حد ما، وهي تقوم بكل ذلك من خلال ثلاثة أدوار، وهي، تؤديه

الصور الموضوعية ويقصد بها تلك الصور التي تصاحب النصوص اللغوية بقصد إعطاء فكرة عامة عن النص موضوع النظر، وتقوم الصور التذكيرية بالدور الثاني الذي يتمثل في تذكير الطلاب بالمادة اللغوية التي درسوها من قبل، فتتصدى له الصور الدلالية وهي الصور التي تستخدم في شرح معاني المفردات والتراكيب اللغوية الجديدة.<sup>١٤</sup>

وفوائد الصور إن الصورة فوائد أخرى جمة في تدريس اللغات وغيرها من العلوم المختلفة، فهي على سبيل المثال لا الحصر تمتاز بالفوائد التالية، هي، ترجمة الخبرات والمعاني اللفظية المجردة إلى أخرى مادية محسوسة قابلة للاستيعاب والتعلم من قبل المتعلم، وفهم محتواها التعليمي دون ما حاجة إلى اللغة من قبل كان المتعلمين سواء أكانوا قادرين على النطق والتعبير اللفظي أم غير قادرين على النطق والتعبير لأن البصر لغة عملية والصور هي أهم وأبسط وسائلها، وتقديم موضوع الدرس والتشويق له، واختصار الوقت اللازم للتدريس من قبل المعلم حيث يمكن استخدام الوقت الإضافي في طرح أسئلة على المتعلمين ومناقشتهم، ومنع سوء تكوين المفاهيم والعمل على تصحيح الخاطئ منها وذلك لصدق تمثيلها للواقع، وتوفير حوافز للدراسات والقراءات والبحوث الإضافية لما تجهزه من براهين ودلائل مرئية محسوسة، ومساعدة المتعلمين على تركيز الانتباه وتنمية وتطوير قدرة ناقدة لديهم في الحكم والتقييم.

وفي اختيار الصور التعليمية، ينبغي على المعلم إضافة إلى معرفته الدقيقة بخصائص الصور، وأهميتها وفوائدها وكيفية استخدامها في مراحل الدرس المختلفة أن يكون على دراية بالمعايير التي تحكم اختيار الصورة التعليمية التي دلت التجربة على صدقها، ومن تلك المعايير، وهي، ارتباط الصورة بموضوع الدرس أو المادة اللغوية، وملاءمة الوسيلة لمستوى المتعلمين وأعمارهم،

<sup>١٤</sup> عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨) ط.١، ص. ١٧٣

ووضوح الصورة، وإثارة الصورة للجدل والنقاش، وأن تكون الصورة ذات حجم مناسب، وتوازن عناصر الصورة، وملائمة الصورة للذوق.<sup>١٥</sup>

وهذا لا بد لمؤلف الكتاب أن يؤتي الصورة للنص القراءة، ولا بد للصورة أن يكون متدرجة ومناسبة مع موضوع النص. وكذلك لاختيار الصورة لا بد للصورة مرتبطة بموضوع الدرس أو المادة القراءة، والصورة ملائمة الوسيلة لمستوى المتعلمين وأعمارهم في التعليم، وأن يكون الصورة واضحة لسهولة على الطلاب في فهم على النصوص القراءة.

### ٣. عدد النصوص المقروءة في كل وحدة مناسب

أن كتاب دروس اللغة العربية لمدرسة الثانوية الإسلامية، هناك عدد النصوص القراءة في هذا الكتاب، وعدد النصوص القراءة في هذا الكتاب ستة النصوص وهو في كل باب فيه نص واحد للنص القراءة، وتقسم هذا النصوص للمستويان ثلاث موضوعات في المستوى الأول وثلاث موضوعات في المستوى الثاني، وهذا النصوص مناسب بالمنهج الدراسي المقرر.

### الجدول الثاني: موضوعات لنصوص القراءة في كتاب دروس اللغة العربية

الموضوع لنصوص القراءة	الموضوع	الباب في الكتاب
"البيانات الشخصية" "التحيات والتعارف"	التحيات والتعارف	١ الباب الأول
في البيت	الأسرة والبيت	٢ الباب الثاني
في السكن	المدرسة والبيئة المحيطة بها	٣ الباب الثالث
إلى السوق المركزي	الحياة اليومية	٤ الباب الرابع
الهواية	الهواية	٥ الباب الخامس
الغذاء الصحي	الطعام والشراب	٦ الباب السادس

<sup>١٥</sup> عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨) ط.١، ص. ١٧٣.

ونصوص القراءة بهذا كتاب دروس اللغة العربية في سبعة النصوص وهذا لا يساوي بفكري للدكتور رشدي أحمد طعيمة في كتابه مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، وهي، الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارة القراءة من حيث عدد موضوعات القراءة: يقترح أن يتراوح عدد موضوعات القراءة في كتاب اللغة العربية بين ٥٢-٠٣. موضعاً. بالإضافة إلى القسم الخاص بتنمية الاستعداد لتعلم القراءة، وذلك حتى تستوعب أسابيع الدراسة المقررة، وعددها ٢١ أسبوعاً.<sup>١٦</sup>

والنصوص لمادة القراءة في كتاب «دروس اللغة العربية» هناك نقصاً في النصوص لمحتوى القراءة بدليل قول رشدي أحمد طعيمة، ولكن هذه النصوص مناسبة مع النظام الوزاري لشؤون الدينية عن المنهج الدراسي عام ٢٠١٣ للمقرر KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩ للدرس اللغة العربية وهي، «يفهم الطلاب على النص لمحتوى القراءة بموضوع: التحيات والتعارف، الأسرة والبيت، المدرسة والبيئة المحيطة بها، الحياة اليومية، الهواية، الطعام والشراب».

ويستخلص الباحث أن عدد النصوص القراءة في هذا الكتاب مناسبة مع منهج الدراسي عام ٢٠١٣ المقرر، ولأن مصدر هذا الكتاب إلى المنهج الدراسي عام ٢٠١٣ للمقرر KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩ المقرر لتدريس اللغة العربية.

#### ٤. طبيعة النصوص المقروءة في كل وحدة مناسبة

يرى الباحث كتاب دروس اللغة العربية لمدرسة الثانوية الإسلامية المنهج الدراسي عام ٢٠١٣ للمقرر KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩، أن طبيعة النصوص المقروءة في هذا الكتاب، أن موضوعات الذي تقديم المؤلف في هذا الكتاب

<sup>١٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دار الفكري العربي، ٢٠٠١). ص. ٦١.

محتوى القراءة في كتاب «دروس اللغة العربية» للصف الأول من المدرسة الثانوية... | ١١٧

جذابة ورشيقة وهي عن عملية اليومية الذي يفعل التلاميذ كل يوم في حياته اليومية وهذا مناسب مع مستوى الثقافي للتلاميذ، وهذه الموضوعات لمحتوى مهارة القراءة مناسبة مع مستوى والعمرى الطلاب ضوءا من المنهج الدراسي المقرر للعام ٢٠١٣ للمقرر KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩.

وهذا مناسباً لقول عبد الرحمن في كتابه إضاءات لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي، أساس اختيار نصوص القراءة هي، أن تكون المادة القرائية جذابة ورشيقة، وأن تكون مناسبة لمستوى الدارسين اللغوي، وأن تكون مناسبة لمستوى الدارسين الثقافي، وأن تكون مناسبة لمستوى الدارسين العمري، وأن تلبي حاجات الدارسين.<sup>١٧</sup>

وكذلك قول حسن جعفر الخليفة لا بد أن يراعي المعلم معايير اختيار المحتوى وتنظيمه، وهي في مجالها تتمثل في مبدأ الاستمرار والتتابع، ومبدأ التكامل بين فروع المادة.<sup>١٨</sup> وهوتتابع بين النص القراءة ومادة الأخرى المثال: طبيعة النصوص من ناحية التركيب، والنصوص مناسبة مع التركيب الذي سيعلم في الباب من هذا الكتاب، مثلاً في الباب الخامس في الموضوع «المهنة والحياة» في الباب الخامس يبين المادة التركيب عن «حروف العطف»، وكذلك النص لمهارة القراءة مناسبة يمثل النص عن حروف العطف الذي توجد في الباب الخامس، وهذا الدليل أن طبيعة النص لمهارة القراءة مناسبة مع التركيب الذي سيعلم الطالب في هذا الكتاب. وهذا الدليل أن النص القراءة تتابع بمادة آخر.

وكذلك قول الأستاذ رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع في كتاب تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، وهي، مواد القراءة، ينبغي

<sup>١٧</sup> عبد الرحمن، إضاءات لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: ٢٠١١). ط ١١.

ص. ١٩٩

<sup>١٨</sup> حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية، (الرياض: المكتبة الرشد، ٢٠٠٣)،

ط. ٢. ص. ٤٢

عند اختيار مواد القراءة بالعربية مراعاة الشروط الآتية، وهي، أن تكون باللغة العربية الفصحى. أي لا تحتوي على كلمات عامية، وأن تلائم اهتمامات الطلاب وميولهم وأعمارهم. فلا نقدم للكبار نصا يمكن أن يقدم للأطفال فيشعرون بالمهانة واستصغار تفكيرهم، وأن يحتوي النص على المفردات مرتبطة باهتمامات الطلاب، وأن يبني لدى الطلاب قيمة أخلاقية معينة أو يعرفهم بنمط ثقافي إسلامي معين دون أن يتعرض مع قيم الطلاب أن يمتن ثقافتهم. اللهم إلا في الحالات التي تتعارض فيها هذه القيم مع الثقافة الإسلامية، وأن يتدرج النص بالطلاب من حيث كم المفردات والتراكيب ونوعها. فيبدأ بما درسوه شفويا. وما يستطيعون استعماله في موافق الاتصال. ثم ينتقل بهم إلى ما هو جديد. المهم في الأمر ألا يحتوي النص على مفردات صعبة جدا وتستغرق جهد الدارس في معرفة معناها. وتضيع عليه لذة تحصيل المعرفة من الصفحة المطبوعة.<sup>١٩</sup>

وكتاب دروس اللغة العربية يستخدم اللغة العربية الفصحى وليس هناك كلمات باللغة العامية، والمفردات في هذا الكتاب مرتبط باهتمام الطلاب، وهذا مناسب مع قول الأستاذ رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع السابقة. وطبيعة النصوص القراءة في هذا الكتاب مناسبة مع الهدف الدراسي للمنهج الدراسي، وكذلك استخدام الكتاب باللغة العربية الفصحى، والتتبع نصوص القراءة مع المادة الأخرى من المهارات والتراكيب.

#### ٥. تمارين المصاحبة لكل نص مقروء كاف ومناسب

كتاب دروس اللغة العربية لمدرسة الثانوية الإسلامية، هناك عدد التمارين المصاحبة لكل نص مقروء، وهذا كل التمارين بهذا الكتاب مناسب

<sup>١٩</sup> رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في تعليم العام نظريات وتجارب، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠)، ط.١، ص. ١٤١

بالمادة مهارة القراءة. والتمارن في هذا الكتاب لمهارة القراءة متنوعة، منها، أسئلة الاستيعاب، والاختيار من متعددة، واختيار الصواب والخطأ، والتكملة، والترتيب، واختبار التراكيب، والمزاوجة وغيرها. وهذا الدليل أن التمارن في هذا الكتاب كاف، من أنواع التمارن الكثيرة الدليل أن الكتاب يهتم على قدرة الطلاب في الفهم النص القراءة.

وهذا مناسباً كقول عمر الصديق عبد الله في كتابه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهي، اختبارات مهارة القراءة، تهدف اختبارات القراءة إلى قياس فهم المقروء ويقصد بالقراءة هنا القراءة الصامتة وليست القراءة الجهرية، وهي اختبارات تعريفية في مجملها وليست انتاجية لأنها تهدف إلى قياس الفهم فقط بالرغم من أن بعض اختبارات القراءة قد تكون انتاجية، فهذه الاختبارات موضوعية في الغالب وليست ذاتية.

ولقياس فهم المقروء هناك أشكال عديدة من الأسئلة وهي على النحو التالي، أسئلة الاستيعاب، والاختيار من متعدد، وعبارات الخطأ والصواب، ومزاوجة المحتوى، والتكملة، والترتيب، واختبار المفردات (الترادف \ التضاد)، واختبار التراكيب، التلخيص.<sup>٢٠</sup>

وكذلك قول رشدي أحمد طعيمة في كتابه مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، وهي، الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارة القراءة من حيث تدريبات القراءة: يتم التركيز في تدريبات القراءة لهذا الصف على تنمية مهارة تذكر والفهم والتطبيق.

ومن حيث أنواع التدريبات وبنائها، ينبغي عند تصميم التدريبات مراعاة ما يلي، التزام التدريبات التابعة لكل درس خطة واضحة تسير عليها في مختلف

---

<sup>٢٠</sup> عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨) ط.١. ص. ١١٠.

الدروس، والحرص عند إعداد التدريبات على اختيار المضمون الثقافي المناسب للتلاميذ، بحيث تدور حول أشياء ذات معنى في حياتهم، وذات ارتباط بقيم واتجاهات تساعد على تكوين الإنسان المستهدف في المنهج، وشمول التدريبات الفهم التي تتبع النص القرائي للمستويات العليا من التفكير كالتطبيق والتحليل والتركيب والنقد والتقويم، وليس مجرد التذكر والفهم، وتنوع التدريبات من حيث الشكل بحيث تشتمل على أسئلة موضوعية بمختلف أنواعها (صواب، وخطأ، اختيار من متعدد مزاجية، تكملة) فلكل مزاياه.<sup>٢١</sup>

ولذلك في هذا الكتاب التمارن أو التدريبات لمهارة القراءة كافة ومناسبة مع نصوص لفهم المقروء. وهذا التدريبات لتنمية قدرة الطالب على مهارة القراءة والتتبع بمهارة أخرى ومادة أخرى.

#### ٦. التدريب على القراءة يشتمل على مفردات جديدة وتراكيب جديدة

كتاب دروس اللغة العربية لمدرسة الثانوية الإسلامية، هناك عدد التدريبات على مهارة القراءة، لزيادة على استيعاب المفردات جديدة وقدرة على تراكيب جديدة في نصوص المحتوى القراءة، والتدريب على القراءة في هذا الكتاب يشتمل على استيعاب مفردات جديدة وتراكيب جديدة عند التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

وهذا كقول حسن جعفر الخليفة في كتابه فصول في تدريس اللغة العربية وهي، من حيث أساليب التقويم، للاستخدام الأمثل للكتاب ينبغي توظيف المفردات الجديدة والتراكيب الجديدة في سياقات مختلفة.<sup>٢٢</sup>

<sup>٢١</sup> رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دار الفكري العربي، ٢٠٠١). ص. ١٣٥

<sup>٢٢</sup> حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية، (الرياض: المكتبة الرشد، ٢٠٠٣)، ط. ٢. ص ١٥٧.

وهذا مناسب بقول رشدي أحمد طعيمة في كتابه مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، وهي، ومن حيث أنواع التدريبات وبنائها، ينبغي عند تصميم التدريبات مراعاة، وهي، شمول التدريبات الفهم التي تتبع النص القرائي للمستويات العليا من التفكير كالتطبيق والتحليل والتركيب والنقد والتقويم، وليس مجرد التذكروالفهم، وعرض المفردات والتركيب والجمل التي تعلمها التلميذ في سياقات مختلفة، ومواقف متباينة تساعده على الاستخدام الثرى للغة فضلا عن تنمية إحساسه بالقدرة على توضيف اللغة في المواقف المستجدة في الحياة. وإتاحة الفرصة للتكرار الكافي وبشكل متوازن للمفردات والتركيب والجمل حتى نضمن الممارسة المنظمة لما تعلمه التلميذ.<sup>٢٣</sup>

يشتمل في هذا الكتاب التدريب على القراءة جديدة وتراكيب جديدة، لزيادة قدرة التلاميذ على الفهم لمحتوى القراءة والمفردات والتركيب.

#### ٧. تمكن الطالب من الربط بين المعنى المناسب والرمز (الحرف) الكتابي

أن كتاب دروس اللغة العربية لمدرسة الثانوية الاسلامية، لمادة مهارة القراءة هناك التدريب أو التمارن لمهارة القراءة في الفهم على النص القراءة، وهذا تمكن للطلاب من الربط بين المعنى المناسب والرمز الكتابي. ويمرن الطلاب على قدرتهم في القراءة للربط بين المعنى المناسب ولمعرفة عن المعنى النص القراءة والمفردات والتركيب في القراءة عن النص.

وهذا مطابقا عند حسن جعفر الخليفة في كتابه فصول في تدريس اللغة العربية وهي، أن القراءة عملية وصول اللغة إلى المرء عن طريق عينية، كما أن الاستماع عملية وصولها إليه عن طريق أذنيه. وكي تتم عملية القراءة لابد

---

<sup>٢٣</sup> رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، القاهرة: دار الفكري العربي، (٢٠٠١). ص. ١٣٥

من حصول ثلاثة أمور، هي: إِبصار الرمز المكتوب، وتعرف الرمز المكتوب (وقد ينطق به أو لا ينطق به)، وربط الرمز المكتوب بمدلوله اللغوي. فالقراءة عملية عضوية (بصرية) عقلية، يراد بها ترجمة الرموز المكتوبة إلى معان وأفكار.<sup>٢٤</sup> ولذلك في الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية لابد أن يمارن للتلاميذ على الربط بين المعنى المناسب والرمز الكتابي.

#### ٨. تمكن الطالب من التعرف على معاني الكلمات من خلال السياقات

بعد أن يحلل الباحث كتاب دروس اللغة العربية لمدرسة الثانوية الاسلامية، مادة مهارة القراءة فيه مادة التي تمكن للطلاب من التعرف إلى معاني الكلمات من خلال السياقات. وفي هذا الكتاب عدد التمارن لتمكن الطلاب على التعرف والفهم على الكلمات من خلال السياقات. ومن التمارن في هذا الكتاب من شكل السؤال اختيار الصواب والخطأ. وهو يمرن الطلاب على أن يتعرف مع المعنى المناسب من المفردات والسياق والتراكيب.

وهذا مناسباً كقول عمر الصديق عبد الله في كتابه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهي، لمهارة القراءة أهداف عامة على مستوى المقرر الدراسي كما أن لها أهداف خاصة على مستوى الدرس اليومي، ومن نوع هذين الهدفين صياغة لغوية خاصة، منها، أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب، وأن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة. وأن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.<sup>٢٥</sup>

<sup>٢٤</sup> حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية، (الرياض: المكتبة الرشد، ٢٠٠٣).

ط.٢. ص. ١٥٧.

<sup>٢٥</sup> عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨) ط.١. ص. ٩٨.

والمثال في التدريبات لتمكن الطلاب على التعرف والفهم على الكلمات من خلال السياقات. والتدريب من شكل السؤال اختيار الصواب والخطأ في الكتاب، وهي كما يلي:

أقرأ العبارات الآتية، وفلن (صحيح) إذا كانت العبارة صحيحة، أو (خطأ) إذا كانت العبارة خاطئة، ثم صحح الخطأ.

- ١- هَوَاتَاتُ سُلَيْمَانَ قَلِيلَةٌ
- ٢- يُجِيبُ سُلَيْمَانَ الْقِرَاءَةَ وَالرَّسْمَ
- ٣- يَفْرَأُ سُلَيْمَانَ الْكُتُبَ فِي أَوْقَاتِ الْفَرَاغِ
- ٤- يَشْتَرِي سُلَيْمَانَ الْمَلَامِينَ كُلَّ شَهْرٍ
- ٥- يُجِيبُ سُلَيْمَانَ أَنْ يُرْسِلَ الرُّسَائِلَ لِأَصْحَابِهِ

وللإجابة عن الأسئلة من شكل السؤال اختيار الصواب والخطأ في هذه التدريبات، لابد للطلاب على الفهم إلى معان الكلمات التي يقرأها من هذا السؤال، ولذلك من هذه التدريبات تمكن الطلاب من التعرف إلى معاني الكلمات من خلال السياقات في هذا الكتاب.

#### ٩. تمكن الطالب من معرفة علامات التقييم

بعد أن يحلل الباحث كتاب دروس اللغة العربية لمدرسة الثانوية الإسلامية، لمادة مهارة القراءة فيه نص القراءة بعلامات التقييم كاملة. وهذا يمرن على الطلاب على معرفة علامات التقييم أو الحركات في القراءة النص. وهذا مناسباً لقول بشير راشد الزعبي في كتاب «تنمية مهارات الاستيعاب لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها». من قائمة بمهارة الاستيعاب القرائي هي معرفة علامات التقييم ومعانيها.<sup>٢٦</sup>

<sup>٢٦</sup> بشير راشد الزعبي، تنمية مهارات الاستيعاب لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها، (الأردن: دارالبيداية، ٢٠٠٩) ط. ١. ص. ١٠١.

وكذلك لقول عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان في كتابه إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي، في القراءة الجهرية، دقة النطق وتمثيل المعنى تبعا لعلامات الترقيم ومعاني النص. أن الإنسان عندما يقرأ، تقوم قدرته البصرية والذهنية بعملية تجمع المعاني واستنباط رسالة الكاتب من أشكال الكلمات بوصفها وحدات متكاملة عوضا عن تهجي الحروف.<sup>٢٧</sup>

وكذلك لقول رشدي أحمد طعيمة في كتابه تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، وهي، ويتناول جرى خصائص القارئ الجيد من حيث الاتصال بالمادة المطبوعة فيبين أن هناك عدة مهارات لا بد أن تتوفر عند القارئ حتى يصير قارئاً جيداً، هذه المهارات هي، حركات تقديمية من العينين على السطر، والاقتصار في الحركات الرجعية على ما هو ضروري، وحركة رجعية دقيقة في آخر السطر إلى أول السطر الذي يليه.<sup>٢٨</sup>

في كتاب دروس اللغة العربية للنص القراءة هناك علامات الترقيم كاملة، لتنمية قدرة التلاميذ على القراءة الجهرية، ومعرفة علامات الترقيم من قائمة بمهارة القراءة.

## الخاتمة

بعد تحليل محتوى مهارة القراءة في كتاب «دروس اللغة العربية»، يرى الباحث أن الكتاب منظم تنظيماً موجزاً ليسهل الطلاب والمدرسين استخدامه كما أنه منظم وفقاً لقدرة طلاب إندونيسيا غير الناطقين باللغة العربية. ومن المعروف، إن الكتاب مستند إلى المنهج الدراسي عام ٢٠١٢ لتعليم اللغة

<sup>٢٧</sup> عبد الرحمن، إضاءات لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: ٢٠١١). ط ١. ص.

<sup>٢٨</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، (الرباط: الإيسكو، ١٩٨٩) ص. ٢٣٢

محتوى القراءة في كتاب «دروس اللغة العربية» للصف الأول من المدرسة الثانوية... | ١٢٥

العربية، والموضوعات في نصوص القراءة مناسبة مع أحوال والطبيعة التلاميذ. أن كتاب «دروس اللغة العربية» لم يجد كتاب مرشد المعلم، لإرشاد المعلم ولتسهيل المعلم في تعليم اللغة العربية. ومن هذه الانتقادات يكون الاقتراح للمؤلف الكتاب. ينبغي على مؤلف كتاب «دروس اللغة العربية» أن يقوم بالتأليف كتاب مرشد المعلم.

أن محتوى القراءة في كتاب «دروس اللغة العربية» لمنهج الدراسي عام ٣١٠٢ جيد، وفقا لدليل تحليل محتوى القراءة عند عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان.

أن محتوى القراءة في كتاب «دروس اللغة العربية» للصف الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية للطبعة ٢٠٢٠ مطابقا مع المنهج الدراسي عام ٢٠١٣ للمقرر KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩ المقرر لمادة اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية للصف الأول.

#### مصادر البحث

إبراهيم الفوزان، عبد الرحمن، إضاءات لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: ٢٠١١). ط ١.

إلياس، محمد، كتاب «دروس اللغة العربية» للمقرر الدراسي KMA ١٨٣ عام ٢٠١٩ مادة اللغة العربية المنهج عام ٢٠١٣ للصف الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية، (جاكرتا: ٢٠٢٠).

أحمد، محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية (القاهرة: مكتبة النهضة. ١٩٧٩م)

أحمد طعيمة، رشدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه



محتوى القراءة في كتاب «دروس اللغة العربية» للصف الأول من المدرسة الثانوية... | ١٢٧

على يونس، فتحى، واخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة، دت)

محمد القاسمي، علي، اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى، (الرياض: عمادة الشؤون المكتبات جامعة الرياض، ١٩٧٩)

مولونج، لكسي ج، *Metodologi Penelitian Kualitatif*، (بندونج: PT.Remaja Rosda Karya، ٢٠١١)